

الدليل الثاني- الدرس 15

1 صلاة

قائد المجموعة: صلّ وكرّس مجموعتك وهذا البرنامج التدريبي لإعداد تلاميذ للرب.

2 عبادة وتسبيح (20 دقيقة)

الله هو صانع السّلام

الفكرة الرئيسيّة: الله هو صانع السّلام.

اقرأ رومية 5: 1-2، 6، 8، 9-10؛ أفسس 2: 1-3، 12-13؛ كولوسي 1: 21؛ 3: 5-9.

ما معنى أن نكون "أعداء لله"؟ هل جميع الناس - في حالتهم الطبيعية - يُضمرون عداوة لله ويعتبرونه عدواً لهم؟ أم أنّ الله غاضب على جميع البشر في حالتهم الطبيعية ويعتبرهم أعداء له؟ الإجابة هي: كلا الأمرين صحيح.

جميع الناس - في حالتهم الطبيعية - مُفصلين عن الله: "أَنْكُمْ كُنْتُمْ فِي ذَلِكَ الْحِينِ بِلَا مَسِيحٍ، أَجَانِبَ عَنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ [شعب الله]، وَغُرَبَاءَ عَنِ الْعَهْدِ الْمَوْعُودِ، لَا رَجَاءَ لَكُمْ، وَمُنْكَرِينَ لِلَّهِ فِي الْعَالَمِ... مُظْلِمِي الْبَصِيرَةِ وَمُنْتَعَرِبِينَ عَنِ حَيَاةِ اللَّهِ...." (أفسس 2: 12-13؛ 4: 18). وهذه العُربة عن الله لم تكن ناشئة عن الجهل أو البراءة. فليس هناك وثني بريء! فجميع الناس - في حالتهم الطبيعية - هم أجانب وأعداء لله: "وَأَنْتُمْ، يَا مَنْ كُنْتُمْ فِي الْمَاضِي أَجَانِبَ وَأَعْدَاءَ فِي الْفِكْرِ، بِأَعْمَالِكُمُ الشَّرِّيرَةِ" (كولوسي 1: 21). فالخطأ هو خطوهم هم في أنهم بقوا بعيدين عن الله لأنهم في حقيقة الأمر كرهوا الله وكانوا مُعادين له. فرغم أنّ الله أعلن عن نفسه لهم - إلى حدّ ما - من خلال ضميرهم، ومن خلال الطبيعة والتاريخ، إلّا أنهم "حجبوا الحق بالإثم" بسبب عدائهم له (رومية 1: 18-23). فبسبب عداوتهم لله ورفضهم له، وبسبب تجاهلهم لصوت ضميرهم وللحقائق الظاهرة في الطبيعة والتاريخ، فقد انغمسوا في الشر إلى أبعد الحدود كما هو ظاهر في كولوسي 3: 5-9. ونتيجة لعداوتهم هذه التي لا مبرر لها والتي ظهرت من خلال أعمالهم الشريرة، فقد استحقوا غضب الله (رومية 1: 18؛ كولوسي 3: 6). وبالتالي، فإنّ جميع الناس خُطاة بطبيعتهم (رومية 3: 23) و "أولاد الغضب" (أفسس 2: 3).

1- السّلام ضروري في ثلاث علاقات.

(أ) الله هو الذي صنع سلاماً معنا أولاً. قبل أن نولد ثانية، كان الله ينظر إلينا كأعداء له. وهذا يعني أنّ الله كان ينظر إلى علاقتنا معه على أنها فاشلة، وأنا كنا نفعل الكثير من الأمور الخاطئة. لذلك، فقد كان الله غاضباً علينا. كما أنه أعلن غضبه على كل ما يفعله الناس من عصيان وإثم في العالم (رومية 1: 18)؛ وغضب الله باقٍ على كل الأشخاص الذين لم يؤمنوا ببسوع المسيح ولم يُطيعوه (يوحنا 3: 18، 36). وكلمة "أعداء" (رومية 5: 10) هي كلمة مرادفة لكلمة "عصاة" (رومية 5: 6) وكلمة "خاطئين" (رومية 5: 8). لكنّ غضب الله لم يكن يوماً مصحوباً بمشاعر الكراهية أو بالأعمال الظالمة. فغضب الله هو غضب مُقدّس وبار (عادل) تماماً في كل الأوقات. فهو ليس غضباً "خاطئاً" (أفسس 4: 26) على الإطلاق. فعدالة الله ومحبهته مُتساويتين تماماً في طبيعة الله القدوس!

الدليل الثاني- الدرس 15

كذلك، فإنَّ "محبَّة" الله ظاهرة من خلال حقيقة أنه هو الذي قام بالخطوة الأولى لكي يجذبنا إليه ويصنع سلاماً معنا! فالله، وليس نحن، هو الذي بادر إلى صنع سلامٍ معنا! وقد عملت ذبيحة يسوع الكفاريَّة على الصليب على رفع غضب الله المقدس وعداوته تجاه خطايانا (شورونا). وهكذا فإن ذبيحة يسوع الكفاريَّة أطفأت غضب الله وصالحتنا معه. لهذا، فإن الله يصنع سلاماً معنا من خلال صليب يسوع المسيح لأنه لم يُعد ينظر إلينا كأعداء!

(ب) عندها فقط يمكننا أن نكون في سلام مع الله.

لا يمكننا أن نُصبح في سلام مع الله إلا عندما نوّمن بيسوع المسيح (رومية 5: 1-2). فنحن نَقبل بالإيمان أن الله صنع سلاماً معنا من خلال شخص الربِّ يسوع المسيح، وأنه صالحنا مع نفسه. فالروح القدس يأخذ عمل المسيح الخلاصي الكامل في الماضي ويُطبِّقه على حياة المؤمنين في الحاضر. كما أنَّ الروح القدس يُعطينا سلاماً في قلوبنا وحياتنا كثمر لعمل المسيح الخلاصي الكامل (غلاطية 5: 22-23). والإيمان هو الذي يُمكننا من أن نُصبح في سلام مع الله وأن نَقبل سلامه في قلوبنا. فقد توقفنا عن التفكير فيه بعدائية، وتوقفنا عن كُرهِه. أجل، لقد توقفنا عن النظر إليه وكأنه عدوٌّ لنا! فقد أصبحنا في سلامٍ مع الله!

(ج) أخيراً، أصبح بإمكاننا أن نكون في سلام بعضنا مع بعض على الأرض.

بعد أن اختبرنا شخصياً كيف أنَّ الله قد صنع سلاماً معنا، يمكننا الآن أن نصنع سلاماً مع أعدائنا على الأرض. فقبل موت يسوع المسيح وقيامته، كان الناموس الطقسي يتسبَّب في حدوث عداوة بين اليهود والأمم (غير اليهود). وهكذا، فقد كان اليهود والأمم أعداء من الجانبين الاجتماعي والديني. وقد عملت العادات الاجتماعية والشرائع الدينية على جعل التعايش السلمي بين الطرفين أمراً مستحيلاً. لكنَّ موت يسوع المسيح على الصليب أكمل مطالب الناموس (متَّى 5: 17) وأبطل (أفسُس 2: 15) وأزال (كولوسي 2: 14) الشريعة الطقسية وما تشتمل عليه من وصايا وتعليمات. وهكذا، فقد أصبح يسوع المسيح هو صانع السلام بين الأمم والشعوب التي كانت بينها عداوة في الماضي (أفسُس 2: 14). لهذا أصبح بإمكان اليهود والأمم - الذين تصالحو مع الله من خلال يسوع المسيح - أن يتصالحو بعضهم مع بعض من خلال يسوع المسيح أيضاً! فالرب يسوع المسيح يتوقع من المؤمنين المسيحيين أن يصنعوا سلاماً مع أعدائهم. وهو يقول: "طوبى لصانعي السَّلام" (متَّى 5: 9)! كما أنَّ الرسول بولس يقول: "إِنْ كَانَ مُمَكِّناً، فَمَا دَامَ الْأَمْرُ يَتَعَلَّقُ بِكُمْ، عِيشُوا فِي سَلَامٍ مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ" (رومية 12: 18).

2- السلام يتألف من جزأين:

كلمة "سلام" الواردة في الكتاب المقدَّس تنطوي على معنيين هامَّين:

(أ) السَّلام هو غياب الخصام.

السَّلام يعني غياب الخصام والاقْتتال الخارجي. كما أنه يعني غياب الغضب الداخلي، والثورة الداخلية، والخوف، والمشاعر المضطربة، والصراعات الأخلاقية، وغيرها. وغالباً ما يربط الناس كلمة "سلام" بغياب الخصام والاقْتتال.

(ب) السَّلام هو الوفاق والوئام.

الدليل الثاني- الدرس 15

السَّلام يعني انتشار الوفاق والوئام. فالسلام يُصلح الأشياء التي كُسرت في السابق. فهو يُعيد العلاقات المشروخة، ويساعد المرء على متابعة أهدافه التي لم يكملها في حياته، ويشفي المشاعر الجريحة، ويُصلح كل ما يراه الله مناسباً، وما إلى ذلك من أشياء. فمثلاً، عندما تشعر بالانكسار بسبب موت أحد الأحياء أو بسبب حياتك السابقة التي عشتها في الخطية، فيمكن الله أن يُعيدك سليماً ومُعافى ثانيةً كما لو أنك لم تتعرض لذلك الحدث المُحزن! فالله أعظم أب وأخ وصديق في الحياة! والله لا يغفر خطاياك الماضية فحسب، بل يزيل عواقب خطاياك الماضية أيضاً! فهو يزيل العداوة ويزيل الكسر! وهكذا، فالله ليس صانع السلام العظيم في حياتك فحسب، بل هو أيضاً الشافي الأعظم لك، والطبيب الأعظم لك!

3- السَّلام يقوم على الحق وليس على المشاعر.

اقرأ يوحنا 8: 31-32، 36.

(أ) الحق هو شيء أبدي.
الحقائق المُعلنة في الكتاب المقدَّس هي الأساس الراسخ الوحيد للإيمان. وهذه الحقائق المُعلنة من الله هي الوحيدة القادرة على تحريرك من كل الأشياء التي تُفِيدُ عقلك، ومشاعرك، وحياتك، وعلاقاتك.

(ب) المشاعر مُعرَّضة للتغيُّر.
قد تتقلَّب مشاعرك كثيراً نتيجة تقلُّب أحوالك وظروفك. لهذا قد لا يكون فقدانك للسلام قائماً على الحق دائماً. فعلى سبيل المثال، إنَّ عدم تقديرك لنفسك، أو خوفك من أن الله لن يعتني بك، هي مشاعر قائمة على أكاذيب الشيطان (يوحنا 8: 44؛ أفسُس 6: 16). لكن رغم ذلك، قد يكون من الصعب عليك أحياناً أن تتجنب فقدان السلام في حياتك. فمثلاً، عندما تقوم بأمر صائب في نظر الله، قد تواجه معارضة شديدة من بعض الأشخاص الذين لا يوافقونك على ما تقوم به. وحيث أنَّ المعارضة والسخرية والاضطهاد ليست مواقف مُعرَّزة للسلام، فقد تؤدي إلى شعورك بالاستياء، والإحباط، وربما الخوف أيضاً. وقد تحدث مثل هذه الأمور للمؤمنين المسيحيين في كل مكان. لهذا، يجب عليك أن تتعلم كيف تُميِّز بين سلامك الداخلي (أي قناعتك بشأن الأشياء التي تُرضي الله) وبين انعدام سلامك الخارجي (أي مشاعر خيبة الأمل عندما يُعارض الناس معتقداتك). كذلك، عندما تفعل شيئاً خاطئاً في نظر الله - كأن تؤجل شيئاً يريدك الله أن تفعله في الحال - فسوف يؤدي ذلك إلى انعدام السلام في مشاعرك وفي علاقاتك. لكنَّ تسليمك لله (أي طاعتك الفورية لمشيئة الله ومقاصده لحياتك) سيؤدي بكل تأكيد إلى السلام في مشاعرك والسلام في علاقاتك. وهكذا، فالله ليس أعظم صانع للسلام في حياتك فحسب، بل هو أيضاً مُحرِّرك الأعظم. فهو يريد أن يُحرِّرك من كل قيود في حياتك!

عبادة وتسبيح: اعبدوا الله بصفته صانع السلام، والشافي، والمُحرِّر! سَبِّحوا الله لأنه صنع سلاماً معكم، ولأنه شفاكم، ولأنه حرَّركم. اعبدوا الله في مجموعات صغيرة تتألف كل منها من ثلاثة أشخاص.

3 مشاركة (20 دقيقة)

أعمال الرُّسُل

الدليل الثاني- الدرس 15

شاركوا بالتناوب (أو اقرأوا) من دفاتر الخلوة الروحية الخاصة بكل واحد منكم) ما تعلمتموه أثناء إحدى خلواتكم الروحية وتاملتكم في المقاطع الكتابية المعينة لكم (أعمال الرسل 1: 1 - 3: 10) مع مراعاة أن تكون المشاركات قصيرة. أصغوا إلى الشخص الذي يُشارك، وتعاملوا مع ما يقوله بجدية، واقبلوه. لا تُناقشوا الأمور التي يُشاركها.

4 تعليم (70 دقيقة)

شخصية المؤمن المسيحي: تقدير الذات

أ) ما هي نظرة الناس لأنفسهم؟

تقدير الذات يعني تقديرك لقيمتك. فالكثيرون يقولون: "أنا لا أحب نفسي"، أو "حياتي عديمة القيمة". لهذا، ما هي قيمتك في نظر نفسك؟ وكم تساوي في نظر نفسك؟ وهل لديك رأي إيجابي أو رأي سلبي في نفسك؟ هل تشعر بأنك أقل شأنًا من الآخرين؟ هل تشعر أن حياتك بلا هدف؟ ما الذي يُعلمه الكتاب المقدس عن تقدير الذات؟

ب) ركّز على الله (المسيح)

(عندما ترسم هذا الرسم التوضيحي، اتبع الأرقام التصاعديّة نفسها: أولاً، الأرقام 1، 2، 3؛ ثم الرقم 4 في الوسط؛ ثم الأرقام 5، 6، 7).

7- شخصيتي تُصبح شبيهة بالمسيح أكثر فأكثر.

اقرأ أفسس 5: 1-2 و 2 كورنثوس 3: 18. سؤال: كيف أصبح مشابهاً للسيد المسيح؟ بأن أسلك بالمحبة على مثال المسيح الذي أحبني وبذل نفسه لأجلي. بأن أطيل النظر في المسيح إلى أن أتغير شيئاً فشيئاً على صورته.

6- يزداد تقديري لذاتي عن طريق نموي في المسيح.

أ) اقرأ إشعياء 43: 4 وإرميا 29: 11. سؤال: ما هو تقييم الله لي؟ أنا ثمين في عيني الله. أنا عزيز ومحبوب لدى الله. الله لديه خطة رائعة لحياتي! عندما أؤمن بما يقوله الله عني، سوف يُصبح تقييمي لنفسي إيجابياً.

ب) اقرأ كولوسي 2: 6-7. سؤال: كيف يمكن لتأصلك وبنيانك في المسيح أن يجعلك تنمو في تقديرك لذاتك؟ عندما أنمو وأبلغ مرحلة النضج في المسيح فإن "جذوري" (شعوري بالأمان: حيث أشعر أن الله يُحبنى محبة غير مشروطة!) تتعمق أكثر فأكثر، كما أن "بنيانتي" (أهميتي: حيث أعرف أن حياتي مهمة جداً لدى الله) يرتفع أكثر فأكثر.

ج) اقرأ عبرانيين 10: 24-25. سؤال: ما هو دور الأخوة والأخوات في المسيح؟

الدليل الثاني- الدرس 15

من خلال اجتماعنا معاً كمؤمنين بصورة منتظمة، فإن محبتي لله وللآخرين ولنفسى تنمو أكثر فأكثر وتزداد عمقاً. كما أن أعمالى الصالحة (مهامي في ملكوت الله) تزداد تأثيراً بصورة مستمرة.

5- أركز على المسيح ولا أحد غيره في هذا العالم.

اقرأ كولوسي 3: 1-4، 23-24. سؤال: أين ينبغي أن يكون تركيزي؟
يجب أن أتوقف عن تركيز نظري على الناس والأشياء على الأرض، وأن أركز - عوضاً عن ذلك - على المسيح وعلى أن أحيأ وأعمل لأجل المسيح لأنني أعلم أنني سأظهر في المستقبل مع المسيح في المجد وأنني سأحصل على ميراثي الأبدي.

4- أغير تركيزي.

اقرأ 1 يوحنا 1: 8-9. سؤال: كيف أتحوّل من التركيز الخاطئ إلى التركيز الصائب؟
مقارنة نفسي بالآخرين (أو بالشخصية المثالية التي أتمنى أن أكون عليها) هي خطية. كما أن النتائج العديدة المترتبة عن مثل هذه المقارنة هي خطية أيضاً.
يمكنني أن أغير تركيزي عن طريق الاعتراف بخطاياي وقبول غفران الله وتطهيره.

1- أقارن نفسي بشخص آخر (أو بالشخصية المثالية التي أتمنى أن أكون عليها)

هذا يؤدي إلى المشاعر والأفكار السلبية التالية:
إمّا أن أشعر بأنني أقل شأنًا من الشخص الآخر، أو أنني أكثر شأنًا من الشخص الآخر.
(أ) لا أحب نفسي، أو لا أحب الشخص الآخر.
(ب) أشعر بعدم الرضا عن الصورة التي خلقتني الله عليها، أو أتباهى وأتفاخر بنفسي.
(ج) أشعر بالغيرة مما لديه، أو أنظر باحتقار إلى ما لديه.
(د) أخشى من نظرتي لي، أو لا أهتم بنظرتي لي.
(هـ) أنتقد تقصيري وأتسبب في إحباط نفسي، أو أنتقد تقصيره وأتسبب في إحباطه.
(و) أتجنبه لأنني أخشى أن يجرحني أو يؤذيني، أو أكون فظاً ولا أبالي حتى ولو جرحت مشاعره أو رفضته.
(ز) أحاول أن أرضيه لكي يحبني ويقبلني، أو أصبح متسلطاً وأتوقع منه هو أن يسعى لإرضائي.

2- أصبح في حال أسوأ في كل مرة ألتقي فيها بهذا الشخص.

في كل مرة ألتقي فيها بهذا الشخص أشعر بعدم الأمان وبمشاعر سلبية تجاه نفسي، أو أنني أصبح أكثر عجرةً وغطرسةً في حديثي وتصرفي تجاه الآخرين. وهذا الأمر يزداد سوءاً بمرور الوقت.

3- شخصيتي تُصبح صورة طبق الأصل عن مشاعري وأفكاري.

أخيراً، فإنني أصبح صورة طبق الأصل عن مشاعري وأفكاري تجاه نفسي. فقد أصبحت مثل ذلك الشخص.
اقرأ غلاطية 6: 7-8. سؤال: ما هي المبادئ التي تُشكّل شخصيتي؟
(أ) المبدأ هو: عندما أزرع دوماً أفكاراً مُعيّنة وأنماطاً سلوكيةً مُحدّدة، فسوف أحصد شخصية تعكس هذه الأفكار والسلوكيات.
(ب) عندما أفكر وأتصرف بطريقة تُظهر أنني أقل شأنًا من الآخرين، فسوف أصبح شخصاً مضطرباً، وخائفاً، وغير راضٍ نفسي.

الدليل الثاني- الدرس 15

(ج) عندما أفكر وأتصرف بطريقة تُظهر أنني أعلى شأنًا من الآخرين، فسوف أصبح شخصاً متعجباً، ومتكبراً، وغير مُبالٍ بمشاعر الآخرين، وبغيباً. كما أنني سأعامل الآخرين باحتقار وأحاول السيطرة عليهم. إلى جانب هذا وذلك، سوف يكون تقديري لنفسي خاطئاً أو مُبالغاً فيه.

الخلاصة: لا تقارن نفسك بالآخرين، بل ركّز نظرك على المسيح!

ج) ركّز على مقاصد الله



الشخص المُتمركز حول الآخرين
السيد "تركيز على مقاصد الله في حياة"



الشخص المُتمركز حول نفسه
السيد "تركيز على الذات"

الآخرين"

اقرأ فيلبي 2: 3-5، 20-21.

اكتشف وناقش: ما الذي يأمرك الله أن تقوم به؟

ملاحظات: الله يأمرك أن تُركز على مقاصد الله في حياة الآخرين، وليس على مقاصدك أنت فقط.

إذا وجدت نفسك مُنهماكاً في التفكير في نفسك، اسأل نفسك: "لماذا أركز على نفسي؟"

بالطبع، قد تأتي أوقات ينشغل بها المرء في مشاكله أو مشاعره الجريئة، ويشعر فيها بحاجة لاهتمام الآخرين ومحبتهم. وعندها، يجب عليه أن يطلب من الآخرين أن يهتموا به وأن يساعده لكي يتمكن في ما بعد من مساعدة الآخرين ثانيةً.

الخلاصة: لا تُركّز على نفسك، بل على مقاصد الله في حياة الآخرين.

د) ركّز على حقائق الله

1- أنت تُحفة خلق الله.

اقرأ المزمور 139: 14.

فكر وناقش: ما هي درجة الروعة التي خلقك الله عليها؟ فكر بصورة خاصة في روعة بعض أجزاء جسمك (مثل عينيك أو يديك). كذلك، فكر في روحك (قدرتك على معرفة الله)، وضميرك (قدرتك على التمييز بين

الدليل الثاني- الدرس 15

الصواب والخطأ)، وحدثك (قدرتك على تمييز الكذب أو الخطر)، وموهبتك (قدرتك على الابتكار وصنع أشياء جديدة).

شارك: ما هي الأشياء التي لا تُحبها في نفسك؟

الدرس: عدم محبتك للهية التي خلقك الله عليها تؤدي إلى عدم قدرتك على الثقة بالله. أمّا قبولك للهية التي خلقك الله عليها فتؤدي إلى قدرتك على الثقة به.

2- مع الله، لن يُعوزك شيء من الخير.

اقرأ المزمور 23: 1؛ 34: 10.

شارك: (أ) ما هي الأشياء التي تشعر أنك تفتقر إليها؟ (ب) ماذا تفعل عندما تشعر أنك تفتقر إلى شيء ما؟ (مثلاً، عندما تشعر أنك بحاجة للطعام، أو المسكن، أو الحماية، أو الراحة، أو المساعدة في وادي ظل الموت، أو المساعدة لمواجهة عدو ما، أو للاتصال مع الله).

ناقش: ناقش الطرق العديدة التي يستخدمها الإنسان للتعويض عن شعوره بالنقص (مثل محاولة تغطية تلك الجوانب، أو العمل بجد، أو المبالغة في العمل، أو الإدمان، أو شراء الأشياء، أو إخفاء الحقيقة عن طريق التمثيل، وغير ذلك). قارن هذه الطرق بالطرق الروحية للتعويض عن الشعور بالنقص (مثل الصلاة، والتسبيح، والقناعة، والشكر، وغير ذلك).

الدرس: تركيزك الدائم على الأشياء التي تعتقد أنك تفتقر إليها يؤدي إلى ترتيب خاطئ لأولوياتك. أما تركيزك على الأشياء التي لديك في المسيح فيؤدي إلى ترتيب صحيح لأولوياتك.

3- مع الله، أنت لست بحاجة لأي شخص أو شيء لتحسين نظرتك لنفسك.

اقرأ: غلاطية 1: 10؛ إرميا 17: 5-8.

شارك: ما الذي تفعله لتسديد حاجتك للقبول من الآخرين؟

ناقش: كيف تؤدي بعض الميول والتصرفات البشرية (مثل الاستسلام لضغوط الرفاق، والسعي الدائم لإرضاء الآخرين، والتعويض عن ضعف العلاقات الاجتماعية بشراء الأشياء المادية، واللجوء إلى الأنشطة المختلفة بدلاً من الاختلاط بالناس) إلى تعطيل خدمتك للسيد المسيح؟

الدرس: عدم محبتك للآخرين، أو محبتك لهم للدوافع الخاطئة تُعطّل خدمتك للسيد المسيح. كما أنّ التركيز الدائم على الذات أو قبول الذات يمكن أن يؤدي إلى العقم الروحي. أمّا عندما يكون المسيح هو "نبع" حياتك (قارن المزمور 36: 9؛ يوحنا 7: 37-39) أو "كُرْمَة" (يوحنا 15: 5)، فسوف تُنتج ثمرًا كثيرًا!

الخلاصة: لا تؤمن بقيم العالم، بل ركّز على حقائق الله وقيم الله الواردة في الكتاب المقدّس.

5 صلاة (8 دقائق)

صلاة مُتجاوبة مع كلمة الله

تناوبوا كمجموعة على رفع صلوات قصيرة إلى الله تجاوباً مع تعلّمتموه اليوم. أو اقسم المجموعة إلى مجموعات ثنائية أو ثلاثية وارفخوا صلواتكم إلى الله تجاوباً مع ما تعلّمتموه اليوم.

الدليل الثاني- الدرس 15

6 واجب بيتي (دقيقتان)

للدرس القادم

- قائد المجموعة.** أعط أعضاء مجموعتك الواجب التالي مكتوباً، أو اطلب منهم أن يكتبوه في دفاترهم.
- 1- تعهد. تعهد بأن تتلمذ أشخاصاً آخرين للسيد المسيح.
عظ أو علم أو ادرس التعليم المتعلق بـ "تقدير المؤمن المسيحي لذاته" مع شخص آخر أو مع مجموعة من الأشخاص.
 - 2- الخلوة الروحية. تمتع بخلوة روحية مستعيناً بنصف أصحاب من أعمال الرسل 3: 11 - 7: 60 كل يوم.
استخدم طريقة الحق المفضل. اكتب ملاحظاتك.
 - 3- درس الكتاب. حضر درس الكتاب التالي في البيت (يوحنا 15: 13-15). ما الذي يُميز المحبة المسيحية؟
استخدم طريقة الخطوات الخمس لدراسة الكتاب المقدس. دَوِّن ملاحظاتك.
 - 4- الصلاة. صلّ لشخص مُعيّن أو لشيء مُحدّد في هذا الأسبوع وانظر ما الذي سيفعله الله (المزمور 5: 3).
 - 5- دَوِّن في دفتر أي ملاحظات جديدة تتعلق بإعداد تلاميذ جُدِّد للرب يسوع، وبوقت العبادة والتسبيح، وبالخلوة الروحية، وبالتعليم، وبهذا الواجب البيتي.